مصرف الراجحي
alrajhi bank

مصرف الراجحي - الأردن
alrajhi bank - jordan
الهيئة الشرعية المحلية
local shariah board
tel: +962 6 5100800
fax:+962 6 5656356
p.o.box 940232
amman 11194, Jordan
alrajhibank.com.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

التوجيه (13224)

السنة الثانية – الدورة السادسة

1435/1/30هـ – 2013/12/3م

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الهيئة الشرعية للمصرف في اجتماعها ذي الرقم (412)، يوم الثلاثاء 1435/1/30هـ - 2013/12/3م، في مدينة الرياض، بعد اطلاعها على مذكرة العرض المعدة من أمانتها، بشأن ما ورد من فرع المصرف بالأردن؛ للنظر في منتج حساب الاستثمار المشترك، وتقوم فكرة هذا الحساب على تلقي المصرف -بصفته مضارباً- أموالاً من العملاء المودعين -بصفتهم أرباب أموال-، ويخلط المصرف هذه الأموال مع بعضها ومع سائر أموال المصرف، ومن ثمَّ يقوم باستثمار هذه الأموال في جميع استثمارات المصرف في المتاجرة والتمويل، حيث ستستخدم هذه الأموال في تمويل الأفراد والشركات عبر منتجات المصرف المختلفة، كما سيتم استثمار جزءٍ منها ضمن استثمارات إدارة الخزينة المختلفة، ويشارك العملاءُ المصرفَ في نهاية مدة المضاربة بالعائد المتحقق بحسب النسبة المتفق عليها ابتداءً، دون أن يكون المصرف ضامناً لأي ربح أو خسارة أو مديناً بأيٍ منهما.

وستكون خطوات حساب الاستثمار كالآتي:

1. يقوم العميل بفتح حساب الاستثمار المشترك، وذلك بالتوقيع على العقد الذي يوضح مدة المضاربة التي يختارها العميل ونسبة توزيع الأرباح، ومن ثم يودِع المبلغ في حسابه الجاري، ويقوم الموظف -في اليوم نفسه- بتحويل المبلغ إلى حساب العميل الاستثماري، وتبدأ مدة المضاربة في اليوم التالي للإيداع.
2. يتم تجنيب نسبة 7% من الودائع كاحتياطي إلزامي لدى البنك المركزي، لا يحق للمصرف التصرف بها.
3. يتم خلط أموال المودعين مع سائر أموال المصرف، ويتم استثمار نسبة 23% -كحد أدنى- من الودائع مع إدارة الخزينة في استثمارات المصرف الخارجية قصيرة الأجل (كمنتج بيع سلع على العميل بالآجل)، لتكون سهلة التسييل لمواجهة أي سحوبات، والباقي من الودائع -وهو ما نسبته 70% أو أقل- يُستثمر مع مجموعتي الأفراد والشركات في منتجاتهما التمويلية المباشرة.
4. تكون الأولوية في الاستثمار لأموال الحسابات الاستثمارية ومن ثم لأموال المصرف الخاصة.

مصرف الراجحي - الأردن
الهيئة الشرعية المحلية

Classified as Internal / by ARBJ

مصرف الراجحي
alrajhi bank

مصرف الراجحي - الأردن
alrajhi bank - jordan
الهيئة الشرعية المحلية
local shariah board
tel: +962 6 5100800
fax:+962 6 5656356
p.o.box 940232
amman 11194, Jordan
alrajhibank.com.jo

5. تتحمل حسابات الاستثمار المشترك مصاريف الاستثمار المباشرة بنسبة مشاركتها فيها (وهي حالياً: عمولات الوساطة للبورصات، عمولات موظفي التسويق، رسوم الإعلانات عن المنتجات التمويلية)، أما المصاريف التشغيلية الأخرى فيتحملها المصرف (رواتب الموظفين، الإيجارات، الكهرباء، الماء ... إلخ).

وستكون آلية احتساب الأرباح ومعاييرها وتوزيعها كالآتي:

1. لا تشارك حسابات الاستثمار المشترك في إيرادات الأجور والرسوم التي يتقاضاها المصرف على الخدمات التي يقدمها لعملائه.
2. سيشارك أصحاب الاستثمار المشترك في الإيرادات الآتية: إيرادات التمويل الشخصي، إيرادات إجارة العقار، إيرادات تقسيط العقار، إيرادات تقسيط السيارات، إيرادات التسهيلات المباشرة في الشركات (البيع الآجل، اعتمادات المرابحة والمشاركة)، إيرادات استثمارات الخزينة (بيع سلع على العميل بالآجل + صكوك).
3. سيتم توزيع الأرباح بشكل ربع سنوي للمستحقين وبتواريخ محددة يعلن عنها، وذلك بعد صدور البيانات المالية الربع سنوية والذي تعتبر تنضيضاً حكمياً، حيث يتم توزيع الأرباح (أو الخسائر) بالنظر إلى العائد على الاستثمار (الإيرادات التي يشارك فيها العملاء) على النحو التالي:
   أ. يتم اقطاع مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (إن وجد) واحتياطي الأرباح (إن وجد) من الربح الإجمالي، والمصاريف المتعلقة بالتمويلات، بحسب نسبة مشاركة الحسابات الاستثمارية في الاستثمار والتمويل.
   ب. في حال كون المصرف شارك في الاستثمار بأمواله الخاصة يتم توزيع الأرباح (الخسائر) بين المصرف وحسابات الاستثمار بحسب نسبة مشاركة كلٍ منهما.
   ت. يتم تقسيم حصة أصحاب الاستثمار المشترك من الأرباح بين المصرف بصفته مضارباً وأصحاب الحسابات بصفتهم أرباب مال بحسب النسب المتفق عليها ابتداءً عن التعاقد.

Classified as Internal / by ARBJ

مصرف الراجحي - الأردن
الهيئة الشرعية المحلية

مصرف الراجحي - الأردن
alrajhi bank - jordan
الهيئة الشرعية المحلية
local shariah board
tel: +962 6 5100800
fax:+962 6 5656356
p.o.box 940232
amman 11194, Jordan
alrajhibank.com.jo

ث. يتم اقتطاع نسبة صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار من حصة أصحاب الحسابات.

ج. المتبقي يتم توزيعه على أصحاب الحسابات الاستثمارية كربح، على أساس حساب النُمر.

وبعد الاطلاع على القرار ذي الرقم (514) والتاريخ 1423/6/13هـ وموضوعه: "إجازة العمل بالتنضيض الحكمي".

وبعد الاطلاع على القرار ذي الرقم (951) والتاريخ 1432/8/11هـــ، وموضوعه: "حكم تداول أسهم الشركات ووحدات الصناديق المشتملة على ديون ونقود".

وبعد الاطلاع على مناقشات الهيئة لموضوع "حساب نماء الاستثماري"، كما في محضر الاجتماع ذي الرقم (156) والتاريخ 2و1428/2/3هـ، ومحضر الاجتماع ذي الرقم (157) والتاريخ 9و1428/2/10هـ، وغيرها.

وبعد الاطلاع على محضر الاجتماع ذي الرقم (409) والتاريخ 1435/1/2هـــ، والذي ناقشت فيه الهيئة منتج نماء لإدارة السيولة، المعمول به في مصرف الإنماء.

وبعد الاطلاع على معيار المضاربة رقم (13)، ومعيار الحسابات الاستثمارية وتوزيع الربح رقم (40)، من المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية.

وبعد الدراسة والنظر والمناقشة والتأمل؛ **انتهت الهيئة** إلى الآتي:

أولاً: إجازة فكرة منتج حساب الاستثمار المشترك بالصورة الواردة أعلاه، باعتباره يجمع بين شركتي العنان والمضاربة، وكلاهما جائز.

ثانياً: يُعتبر دخول أصحاب الودائع في استثمارات المصرف وأرباح عن العمليات السابقة من قبيل المشاركة في استثمار قائم، ولابد من النص على ذلك في اتفاقية الحساب بين الطرفين.

Classified as Internal / by ARBJ

مصرف الراجحي - الأردن
الهيئة الشرعية المحلية

مصرف الراجحي - الأردن
alrajhi bank - jordan
الهيئة الشرعية المحلية
local shariah board
tel: +962 6 5100800
fax:+962 6 5656356
p.o.box 940232
amman 11194, Jordan
alrajhibank.com.jo

ثالثاً: لا مانع من **اشتراط** إيداع مبلغ الوديعة في الحساب الجاري للعميل، ثم نقله بعد ذلك للحساب الاستثماري، بشرط أن يكون الإيداع على سبيل المرور فقط؛ فلا يبقى المبلغ في الحساب الجاري وقتاً أطول مما تقتضيه ظروف العمل.

رابعاً: فيما يخص النفقات والمصاريف فالقاعدة العامة فيها: أن المصاريف التي تخص الاستثمار تحمّل على الحساب، والمصاريف التي تخص عمل المضارب تحمّل على المضارب، والمصاريف المحتملة تكون بالشرط بين المضارب وأرباب المال، وعلى الجهة المعنية في المصرف تفصيل هذه المصاريف ورفعها للعرض على الهيئة.

خامساً: لا مانع من شراء المصرف حصة العميل من الحساب بالسعر الذي يتفقان عليه في حينه إذا رغب العميل الخروج قبل نهاية مدة المضاربة، جرياً على قاعدة التبعية المشار إليها في القرار (951).

سادساً: على الجهة إعداد الاتفاقيات والعقود والنماذج التي ستُستخدم لهذا الحساب، ورفعها للعرض على الهيئة الشرعية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهيئة الشرعية

أ.د. رائد نصري أبو مؤنس (عضواً) **أ.د. أسامة عدنان الغنميين (عضواً)**

أ.د. أسامة علي الفقير (رئيساً)

Classified as Internal / by ARBJ

مصرف الراجحي - الأردن
الهيئة الشرعية المحلية